

ولو فُرِضَ إلحاق كلمتي: بِنْتٍ وَأُخْتٍ بوزني: عِدْلٍ وَعُمْرٍ - على التوالي - فإن الغرض من الإلحاق لم يتحقق؛ لأن الغرض منه إلحاق كلمة بأخرى أكثر منها حروفاً فتتصرف تصرفها. (٣١)

ودليل آخر يمنع الإلحاق فيهما، وهو تكسير: بنت على بنات بينما يكسر: عِدْلٌ على أَعْدَلٍ وَعُدُولٍ، فاختلف وزناهما تبعاً لاختلاف جمعي تكسيرهما في الكلمتين وكذلك الأمر في: أخت التي تكسر على أخوات بينما يكسر: عُمْرٌ على أَعْمَارٍ، فاختلف الوزنان أيضاً.

ولمَّا اختلفت وزناهما في بعض تصاريفهما سقط الإلحاق وامتنع؛ لأن من شروطه موافقة الملحق للملحق به في جميع تصاريفه دون تخلف أي شيء منها، وفي حركاته وسكناته وبنفس مواقعها في كليهما.

ولما كانت التاء زائدة في: بنت وأخت فهي ليست للإلحاق - كما اتضح - وإنما لتكثير أحرف الكلمة كي تصبح ثلاثية، وزيدت هذه التاء فيهما عوضاً عن لامي الكلمتين المحذوفتين وهما واوان.

---

(٢١) المغني في تصريف الأفعال ٧١.